Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عاملك بالذنب وعاملته بالعقوبةِ، فأُخِذ لفظها من العقوبة ووزنها من المعاملة [فى الأصل: المعاونة] «وقال مثل ذلك فى «طارقت»، ويقول عن سافر: «وأما سافر الرجل فمن سَفَرتُ إذا كشفتَ عن وجهك، فقد سفر لقوم وسَفَروا له، فهذه موافقة فى اللفظ والمعنى».

وصيغة افتعل كلها للأخذ(١)، وهكذا، ولكن السهيلى قد احتفل بصيغة أفعل من نواحٍ متعددةٍ، نذكرها فيما يلى:

صيغة أفعل:

وفى التعدى بالهمزة مذاهب جمعها أبوحيان، وهى (٢):

١ ـ أنه سماع فى اللازم والمتعدى، وينسَب إلى المبرد، وقد نسبه السهيلى إلى سيبويه أيضا فقال: «وليس مذهب سيبويه طرد القياس فى جميع الأفعال(٣)».

وعقب عليه بقوله: «هو الصحيح(٣)» والحق مع السهيلى، فقد عقد سيبويه لذلك بابا(٤) هو: باب افتراق فعلت وأفعلت فى الفعل للمعنى، ذكر فيه أن النقل بالهمزة كثير غير مطرد، وعبارته هى: «فأكثر ما [أى الذى] يكون على فعل إذا أردت أن غيره أدخله فى ذلك يبنى الفعل منه على أفعلت». ونبه على أفعال لم تتعدَّ بالهمزة، قال: «وقالوا: ظرف وَظُرفته وَنَبُل وَنَبّلته، ولا يستنكر أفْعلت فيها، ولكن هذا أكثرُ واستغنى به(٥)».

٢ ـ أنه قياس فيها، ونُسِب إلى أبى الحسن الأخفش والفارسى.

٣ ـ أنه قياس فى اللازم إذا لم تدخل عليه الهمزة لمعنى آخر، سماع فى المتعدى،

---

(١) النتائج ٣٥٣.

(٢) ينظر الاتشاف ١٠٥٥، ١٠٥٦.

(٣) النتائج ٣٢٧.

(٤) الكتاب ٢/٢٣٣.

(٥) ن. م ٢/٢٣٣ ـ ٢٣٤.